الخليج

اقتصاد, أسواق عالمية

3 يوليو 2023 16:38 مساء

أوروبا تبحث تقديم تنازل لبنك روسي لضمان استمرار اتفاق تصدير الحبوب

قالت صحيفة «فاينانشال تايمز»، الاثنين: «إن الاتحاد الأوروبي يدرس مقترحاً للبنك الزراعي الروسي، لإنشاء شركة فرعية تتيح له إعادة الاتصال بالشبكة المالية العالمية كوسيلة لترضية لموسكو».

وقالت الصحيفة: «إنه في ظل خضوع البنك لعقوبات، تستهدف هذه الخطوة حماية اتفاق تصدير الحبوب عبر موانئ البحر الأسود التي تتيح لأوكرانيا تصدير الغذاء إلى الأسواق العالمية».

تأتي هذه الخطوة بعدما قالت روسيا الأسبوع الماضي: «إنها لا ترى أي سبب لتمديد اتفاق تصدير الحبوب إلى ما بعد 17 يوليو/تموز، لأن الغرب تصرف بطريقة مشينة تجاه الاتفاقية، لكنها أكدت للدول الفقيرة أن صادرات الحبوب الروسية ستستمر».

ونقلت الصحيفة عن مصادر لم تكشف عنها قولها: «إن خطة موسكو التي طرحت في محادثات تجري بوساطة الأمم المتحدة ستسمح للوحدة التابعة للبنك بمعالجة المدفوعات المتعلقة بصادرات الحبوب».

وأضافت أنه «سيُسمح للوحدة الجديدة باستخدام نظام سويفت العالمي للرسائل المالية الذي أغلق أمام أكبر البنوك الروسية عقب إندلاع الأزمة العام الماضي».

تذليل العقبات

وقالت أولها تروفيمتسيفا، السفيرة بوزارة الخارجية الأوكرانية في تعليق على تقرير «فاينانشال تايمز»: «إن الاتحاد الأوروبي يريد تذليل العقبات أمام اتفاق الحبوب بطريقة ما».

وكتبت على تطبيق تيليغرام : «في جانب، أي فرص للصادرات الزراعية جيدة. وفي جانب آخر، فإن تقديم تنازلات للمبتز يعني تشجيعه على مواصلة الابتزاز».

وأضافت: «من المسلمات المعروفة جيداً أن المبتز لا يتوقف إذا نفذت مطالبه، بل يأتي بمطالب جديدة».

وروسيا وأوكرانيا من أكبر المنتجين الزراعيين في العالم ولاعبان رئيسيان في أسواق الحبوب والبذور الزيتية. وتهيمن روسيا أيضاً على سوق الأسمدة.

وبخلاف العودة للوصول إلى «سويفت» تسعى روسيا أيضاً، إلى استئناف إمدادات الآلات الزراعية وقطع الغيار، والتخلص من القيود المفروضة على التأمين وإعادة التأمين. (رويترز)

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©